قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عباد بن أبي سليمان قال رأيت على أنس بن مالك قلنسوة بيضاء قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن الأعمش قال رأيت أنس بن مالك يصبغ لحيته بالصفرة قال أخبرنا يحيى بن خليف بن عقبة قال حدثنا أبو خلدة قال رأيت أنس بن مالك يخضب بالصفرة قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت أنس بن مالك وخضابه أحمر قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا شريك عن بن أبي خالد قال رأيت أنس بن مالك أحمر اللحية ورأيته معتما قد أرخاها من خلفه قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن بعض آل أنس أن أنس بن مالك في العام الذي توفي فيه لم يستطع الصوم فأطعم ثلاثين مسكينا خبزا ولحما وزيادة جفنة أو جفنتين قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد الطويل قال سألت عمر بن أنس قال قلت ما فعل أنس ما صنع قال وضعف عن الصوم قبل موته بسنة قال جفن جفانا وأطعم لكل يوم مسكينا قال فأطعم العدة وزيادة قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد أن أنس بن مالك توفي ومحمد بن سيرين محبوس في دين عليه قال وأوصى أنس أن يغسله محمد قال فكلم له عمر بن يزيد فتكلم فيه فأخرج من السجن فغسله قال ثم رجع محمد إلى السجن حتى عاد فيه قال فلم يزل محمد بن سيرين يشكرها لآل عمر بن يزيد حتى مات قال أخبرنا بكار بن محمد قال حدثنا بن عون قال لما مات أنس بن مالك أوصى أن يغسله محمد بن سيرين ويصلي عليه قال وكان محمد محبوسا فأتوا الأمير وهو رجل من بني أسيد فأذن له فخرج فغسله وكفنه وصلى عليه في قصر أنس بالطف ثم رجع فدخل كما هو السجن ولم يذهب إلى أهله قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن حميد الطويل عن أنس قال جعل في حنوطه صرة مسك وشعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلّم وفيه سك قال محمد بن سعد سألت محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي بن كم كان أنس بن مالك يوم مات قال بن مائة سنة وسبع سنين قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني عبد الله بن يزيد الهذلي أنه حضر أنس بن مالك مات بالبصرة سنة اثنتين وتسعين وذلك في خلافة الوليد بن عبد الملك قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني خليد بن دعلج عن قتادة عن الحسن قال أنس بن مالك آخر من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم بالبصرة قال أخبرنا الفضل بن دكين قال مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وقال محمد بن عمر وقد روى أنس عن أبي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود